

تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي والأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد

*د/ مشاعل صلاح سعد العريفي

المقدمة ومشكلة البحث :

تشهد المؤسسات التربوية في عصرنا الحالي والتي أقامها المجتمع تعديلاً وتطويراً لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة موازنة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له.

وأن أساليب التدريس هي النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة وان أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص والصفات الشخصية لدى المعلم. (٥٨:٢٢) ويشير كلاً من "مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م)، شميد Schmidt" (١٩٩٩م) أن التدريس عملية مقصودة تهدف إلى تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم مما غرسه سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين وفق شروط محددة أو كاستجابة لظروف تتمثل في مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف التدريسي لكي يحدث التعلم المنشود. (٢٤:١٦) (٥١:٢٤)

ويرى "إبراهيم عبد الله" (٢٠٠٥م) إلى أن أساليب التدريس Teaching styles هي النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة وان أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص والصفات الشخصية لدى المعلم (٦٥:١) ويرى "أحمد العميري" (٢٠٠٢م) أن هناك خمس اعتبارات يجب أن تراعى عند اختيار أسلوب التدريس هذه الاعتبارات يمكن التعرف عليها من خلال تقييم الموقف التعليمي متضمناً الطالبه ومحتوى المادة التعليمي التي يجب أن تعلم، والمدرس والوقت والبيئة التعليمية. (١٧:٢)

ويمكن للمتبع لاتجاهات التدريس في العالم أن يتبين أن أساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية

* موجة تربية بدنية- وزارة التربية- دولة الكويت.

التعليمية وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي الذي يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها وتنافس كل جماعة من الجماعات الأخرى. (٨٥:٦)

حيث أن أسلوب التعلم التنافسي قائم على استخدام المعلم للإشكال التنافسية أثناء عملية التعليم وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى الطالبه ومستوى التعلم المطلوب وأعداد المواد التعليمية وترتيب قاعة الدرس وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح وتقسيم الطالبات إلى مجموعات وفي أثناء التنفيذ حيث يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح وتقسيم الطالبات إلى مجموعات وفي أثناء التنفيذ حيث يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمي ويحصل على فرص متساوية للمكسب ويتبع القواعد ويكون مثاليا في حالة فوزه أو خسارته يكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم وتعزيز كم التعلم الذي وصل إليه الطالبه ونوعيته ولتحقيق ذلك يستخدم المعلم المقاييس معيارية المرجع. (١١٤:٩)

ويرى كلاً من "رضا مسعد، هويدا الحسيني" (٢٠٠٧م) أن طبيعة التفاعل داخل التعلم التنافسي بين المتعلم والمعلم تدور حول إدراك المتعلم بان المعلم هو مصدر المساعدة والتعزيز والتغذية الراجعة وعلية تدور رحي العملية التعليمية وكذلك تشجيع الطالبات على التقدم نحو الهدف. (٦٦:٨)

وتذكر "سناء سليمان" (٢٠٠٥م) أن في أسلوب التعلم التنافسي على المعلم أن يراعى دخول الطالبه في مسابقات تقويم على أساس التنافس من اجل المتعة والتعلم كما يجب إتاحة الفرصة أما الطالبه للعمل بشكل فردي لتحقيق إغراض خاصة بالطالبه وكذلك وضعة داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان. (٤٢:١١)

وتؤكد "فاطمة صابر" (٢٠٠٦م) أن الهدف الأساسي من استخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي والذي بدوره يعمل على ارتفاع في المستوى البدني والمهارى للطالبه، ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ، وتشير إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب في الألعاب الجماعية وذلك

بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ويخلق جو التنافس بينهم ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد. (٤٢:١٢)

ويشير محمد حسن علاوى (٢٠٠٠) أن الدراسة العملية للسلوك والخبرة والعمليات العقلية المرتبطة بالرياضة على مختلف مجالاتها ومستوياتها تهدف إلى الوصف والتفسير والتنبؤ والإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي" (١٨ : ٢٠)، ومن بين الإبعاد النفسية المؤثرة على الأداء الحركي للحركات الرياضية الرضا الحركي.

حيث عرف حسن علاوى (١٩٩٨) الرضا الحركي بمفهومه العام يعنى رضاء الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية (١٩ : ١٧١).

كما يعرفه خالد فيصل الشيخون، ألاء عبد الله (٢٠٠٢) بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبير عن مدى الأشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط (١٤:٧)

وتذكر رولا مقداد (٢٠١٠) أن الرضا الحركي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدافعية الطالبه ات نحو نشاط معين، فالطلبة الذين يتوافر لديهم الدافع الأساسي نحو التحصيل تكون درجة دافعيتهم نحو التعلم عندهم في أعلى مستوياتها، وأن اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية يتأثر بشكل أساسي بدرجة حماس المعلم لها فالإنسان يشعر بالرضا عندما يقوم بحل مشكلة ما أو تطوير مهارات معينة يريد تطويرها والوصول بها إلى الهدف المطلوب منه وذلك من خلال تنظيم سلوكه الذي يعتبر القاعدة الأساسية للتعلم والإبداع والصحة النفسية لديه (٨:١٠).

وتعتمد رياضة كرة اليد في تطورها المستمر على جوهر التشويق والإثارة والذي يتمثل في التفاعل الديناميكي بين عمليات الهجوم والدفاع المتبادلة خلال المباراة وما يرتبط بها من مهارات تمثل حجر الزاوية في زيادة هذا التفاعل القائم، لذا فمهارات كرة اليد العديدة والمتنوعة والتي تتيح للاعب التفاعل والتحرك داخل إطار قانون اللعبة تعمل جميعها وخاصة الهجومية منها على تحقيق هدف أساسي ألا وهو إحراز الأهداف. (٧٤:١٥)(٧٤:١٩)

ومن خلال ملاحظة الباحثة لمعظم البرامج التعليمية في مجال التعلم الحركي في كرة اليد وجد أنها لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات والإتجاهات التربوية الحديثة، والتي ركزت على ضرورة استخدام التقنيات التربوية الحديثة، وجعل المتعلم أكثر فعالية في العملية التعليمية، وبالرغم من تعدد الدراسات العلمية في مجال تعلم الأنشطة الرياضية، والمستخدمه للعديد من الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التعليمية مثل دراسة كل من "احمد وليد، حارث جاسم(٢٠١٠م)(٢) ودراسة أيمن عبد الحميد (٢٠٠٦م) (٥)، كانياو صديق (٢٠١٨م) (١٣) والتي إشارات جميعها الى فاعلية اسلوب التعلم التنافسي في تحسين الصفات البدنية

والمهارية وبالرغم مما توصلت إليه الدراسات والبحوث من نتائج متميزة في أساليب وطرق التعلم الحركي ولكن العملية التعليمية في مجال تعلم المهارات الحركية ظلت تعاني الكثير من المعوقات ومنها تنظيم أداء التدريبات داخل الوحدة التعليمية الأمر الذي يؤدي في الكثير من الأحيان إلي الإصابات وعدم إتقان الأداء المهاري الناتج عن عدم تنظيم جرعات فترات الراحة بين التدريبات داخل الوحدة التعليمية ويعتبر أسلوب التعلم التنافسي قائم على استخدام المعلم للإشكال التنافسية أثناء عملية التعليم وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط حيث تحديد أهداف التعليم في ضوء مستوى الطالب ومستوى التعلم المطلوب وهو من الأساليب الهامة في مرحلة للإتقان والتثبيت لدى الطالبات المبتدئين في كرة اليد.

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام اسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليه والبعديه في مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد ولصالح مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليه والبعديه في مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد ولصالح مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

- أسلوب التعلم التنافسي **competitive learning style** أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازله أو صراع بين شخصين أو أكثر في سبيل أهداف معينة. (٦٦:٩)

خطة وإجراءات البحث

المنهج:

استخدم الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقا لاهدافه وفروضه.

العينة:

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية طالبه ات المرحلة الثانوية بمدارس منطقة مبارك الكبير التعليمية وعددهن (٥٠) طالبة ة قسموا الى مجموعتين قوام كل مجموعة (٢٥) طالبه بالإضافة الى (١٦) طالبه لأجراء الدراسة للبحث للعام الدراسي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م م. تجانس عينة البحث:

أجرت الباحثة قياسات لمتغيرات (السن، الطول، الوزن) على عينة البحث وبلغ عددها (٦٦) طالبه وذلك بهدف إيجاد التجانس بينهم قبل تقسيمهن إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية.

جدول (١)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية للدراسة ن=٦٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٦.٨٧	١.٩٨	١٦.٨٠	٠.٠١٢
٢	الطول	سنتيمتر	١٦٧.٢٥	٢.٦٤	١٦٧.٢٠	٠.٠٠٣٥
٣	الوزن	كيلوجرام	٥٩.٢٥	١.٦٥	٥٩.٢٠	٠.٠٠٩٠
٤	الرضا الحركي	درجة	١٠٢.٦٨	٣.٩٨	١٠٢.٦٥	٠.٠٢٢
٥	التصويب على الزوايا العليا للمرمى	هدف	٣.١٠	٠.٢٥	٣.٠٠	٠.٠٠١
٦	التصويب على حائط	متر	٦.٣٨	٠.٢١	٦.٣٥	٠.٠٢٥
٧	الجرى الزجاجي ثم التصويب	هدف	١.٥١	٠.٧٤	١.٥٠	٠.٠١٧
٨	تصويب ٨ كرات	ث	٣٥.٩٨	٠.٣٢	٣٥.٩٠	٠.٣٢
٩	تصويب ٨ كرات	ث	٦٥.٣٣	٠.١٨	٦٥.٠٠	٠.٧٤
٩	الدقة (اختيار الدوائر المتداخلة)	درجة	١١.٧٠	٠.٢٤	١١.٥٥	١.٨٧
١٠	القدرة (رمي كرة سلة لأبعد مسافة)	متر/سم	٦.٨٧	٠.٦٣	٦.٨٥	٠.٠١٠٠
١١	التوافق (للتوافق بين العين واليد)	درجة	٥.٧٧	٠.٨٧	٥.٧٥	٠.٠٥٢٠
١٢	المرونة (ثني الجذع أماماً أسفل)	سم	٦.٨٧	١.٦٥	٦.٨٥	٠.٣٦٣

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (١.٨٧ إلى ٠.٠٠٢) أي انحصرت ما بين (+٣)، مما يشير إلى أن عينة البحث تخضع للتوزيع الاعتيادي في جميع المتغيرات.

ثانياً: التكافؤ:

بعد التأكد من أن عينة البحث تتوزع توزيعاً اعتديالياً في المتغيرات قيد البحث تم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين قوام كلا منها (٢٥) طالبه، ثم قام الباحثة بحساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢)

"تكافؤ عينة البحث في المتغيرات الجسمية والمهارية والبدنية ومستوى الرضا الحركي لدى مجموعتي البحث" ن=١ ن=٢=٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	السن	سنة	١٦.٨٤	١٦.٨٨	١٦.٨٨	١٦.٨٨	٠.٦٨	غير دال
٢	الطول	سنتيمتر	١٦٦.٢٤	١٦٦.٥٧	١٦٦.٥٧	١٦٦.٥٧	٠.٥٨	غير دال
٣	الوزن	كيلوجرام	٥٩.٢٤	٥٩.٢٠	٥٩.٢٠	٥٩.٢٠	٠.١٦	غير دال
٤	الرضا الحركي	درجة	١٠١.٦٢	١٠١.٦٠	١٠١.٦٠	١٠١.٦٠	٠.٨٧	غير دال
٥	التصويب على الزوايا العليا للمرمى	هدف	٣.١٣	٣.١٢	٣.١٢	٣.١٢	٠.٦٥	غير دال
٦	التصويب على حائط	متر	٦.٤٠	٦.٤١	٦.٤١	٦.٤١	٠.٨٧	غير دال
٧	الجري الزجراجي ثم التصويب	هدف	٣٥.٩٣	٣٥.٦٤	٣٥.٦٤	٣٥.٦٤	٠.٦٩	غير دال
٨	تصويب ٨ كرات	ث	٦٢.٣٣	٦٢.١٨	٦٢.١٨	٦٢.١٨	٠.٩٨	غير دال
٩	الدقة (اختيار الدوائر المتداخلة)	درجة	١١.٦٥	١١.٦٠	١١.٦٠	١١.٦٠	٠.٣٦	غير دال
١٠	القدرة (رمي كرة سلة لأبعد مسافة)	متر/سم	٦.٨٤	٦.٨٠	٦.٨٠	٦.٨٠	٠.١١	غير دال
١١	التوافق (للتوافق بين العين واليد)	درجة	٥.٧٤	٥.٧٠	٥.٧٠	٥.٧٠	٠.٥٨	غير دال
١٢	المرونة (ثنى الجذع أماما أسفل)	سم	٦.٨٤	٦.٨٠	٦.٨٠	٦.٨٠	٠.١٨	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق داله إحصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبليية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٠.١١ إلى ٠.٨٧) مما يدل على تكافؤ المجموعات.

أدوات ووسائل جمع البيانات

استخدم الباحثة الوسائل التالية لمناسبتها لطبيعة وأهداف البحث:

- السجلات الرسمية (السجلات بقسم شؤون الطالبات بالجامعة).

- المراجع العلمية والدراسات السابقة وشبكة المعلومات.

- استمارة استطلاع رأى الخبراء.

- الاختبارات المستخدمة (البدنية- المهارية- الرضا الحركي).

- الأجهزة والأدوات المستخدمة.

١- السجلات الرسمية:

استعان الباحثة بالسجلات الرسمية بقسم شئون الطالبات للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م للحصول على بعض البيانات الخاصة بعينة البحث والمتمثلة في:

- عدد الطالبات للمرحلة الاولى.

- تاريخ ميلاد الطالبات للحصول على العمر الزمني لهم.

٢- المراجع العملية والدراسات السابقة:

استعانت الباحثة بما استطاع التوصل إليه بعد إطلاعها على الدراسات والبحوث والمراجع العلمية وتحليلها بهدف المساعدة في حصر الآتي:

- عناصر اللياقة البدنية الخاصة.

- الاختبارات البدنية التي تقيس هذه العناصر.

- الاختبار المهارية في كرة اليد (اختبار التصويب على الزوايا العليا- اختبار تصويب الكرة على حائط- اختبار تصويب ٨ كرات طبية (الاتحاد الألماني)- اختبار الجري الزجاجة ثم التصويب من فوق ارتفاع ٢٠٠سم).

- الاختبار النفسي مقياس (الرضا الحركي) ترجمة حسن علاوى.

٣ - استمارة استطلاع رأي الخبراء:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وشبكة المعلومات.

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان وقام بعرضها على عدد (٤) من الخبراء والمهنية أسمائهم وصفاتهم مرفق (١) لاستطلاع آرائهم حول تحديد.

- استمارة (١) عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد وإختيار الاختبار الأكثر ارتباطاً بالعنصر (قدرة الذراعين- الدقة- التوافق بين العين واليد- المرونة) استمارة الاختبارات الخاصة في كرة اليد قيد البحث مرفق (٢).

٤- الإختبارات المستخدمة :

خلال أستطلاع رأي الخبراء مرفق (٣)، تم اختيار الاختبارات الخاصة بالعناصر

البدنية من خلال عرضها على الخبراء في نفس الاستمارة ثم التوصل إلى الاختبارات التالية:

١ - رمي كرة سلة لأبعد مسافة لقياس قدرة الذراعين (١٥ : ٣٨٤)

٢ - التصويب باليد على الدوائر المتداخلة لقياس الدقة (١٥ : ٤٥٥)

٣ - رمى واستقبال الكرات لقياس التوافق بين العين واليد (١٥ : ٤١٠)

٤ - ثني الجذع أماماً أسفل لقياس المرونة (١٥ : ٣٢٧)

- الاختبار الاداء المهارى للمهارات الاساسية في كرة اليد

- اختبار التصويب على الزوايا العليا. (١٤:١٤١)
- اختبار تصويب الكرة على حائط (١٤:١٤٤)
- اختبار تصويب ٨ كرات طبية (الاتحاد الألماني) (١٣٨:١٤)
- اختبار الجري الزجاجي ثم التصويب من فوق ارتفاع ٢٠٠سم (١٤:١٤٦)
- تم اختبار مقياس الرضا الحركي ترجمة حسن علاوى لنلسون والين (١٩) مرفق (٤).
- ٥- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

الريستاميتز - الميزان الطبي - شريط قياس - كرات سلة - كرات يد مسطرة مدرجة - صندوق على ارتفاع ٥٠سم.

المنهج التعليمي:

أعدت الباحثة منهج خاص بتعليم مهارات كرة اليد اعتماداً على المادة التعليمية الخاصة بمقرر المرحلة الثانوية من التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت فضلاً عن الاستعانة بالمراجع الخاصة بكرة اليد حيث تضمن المنهج مهارات التمير والتصويب والمحاورة في كرة اليد والتعرف من خلاله على مستوى الرضا الحركي عن الأداء المهارى في كرة اليد.

ولقد تضمن المنهج ثمانية أسابيع بواقع (٨) وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع (٧٠) دقيقة من وقت الحصة الأصلي - وذلك حسب مواعيد الحصص الخاصة بالتربية البدنية بالمدرسة وفي الجزء الرئيسي من الوحدة يتم خلالها طرح المادة التعليمية ثم توجيه بعض الأسئلة وإجراء تمارين تنافسية مهارية بين الطالبات حيث درست المجموعة التجريبية المنهج المعد حسب التعلم التنافسي والذي يعتمد على مقارنة أداء الطالبة بزملائه حيث تم ينظم الطالبات بمجاميع متكونة من ثلاث أفراد متقاربين من حيث الطول والوزن والعمر لضمان التنافس المتكافئ بينهم.

الهدف العام من البرنامج التعليمي:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام اسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد

أسس وضع البرنامج

- خضوع الخطة للهدف العام.
- مناسبة الهدف من البرنامج مع أهداف مقرر التربية الرياضية بالمرحلة قبل الجامعي.
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى قدرات أفراد عينة البحث.
- مراعاة الزمن المتخصص لتدريس مقرر كرة اليد.
- مراعاة التكرارات المناسبة.

محتوى البرنامج التعليمي للتعليم التنافسي:

- أعمال إدارية.
- إعداد بدني عام.
- أعداد بدني خاص.
- النشاط التعليمي والتطبيقي.
- النشاط الختامي.

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث على ملاعب مدرسة النبراس الثانويّة بمنطقة مبارك الكبير وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/١٢م إلى ٢٠١٨/١٠/١٤م وقد قامت الباحثة بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل وذلك كالتالي: يوم ٢٠١٨/١٠/١٢م: اختبار مستوى الاداء المهارى في كرة اليد. يوم ٢٠١٨/١٠/١٤م: اختبار مستوى الرضا الحركي في كرة اليد لدى مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة.

تنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق التجربة علي مجموعتي البحث ضمن مقرر التربية البدنية للتعليم قبل الجامعي بدولة الكويت بعد موافقة من إدارة المنطقة والمدرسة على تطبيق البحث تم البدء بالتجربة لعينة البحث في الفترة من ٢٠١٨/١٠/١٩م إلى ٢٠١٨/١٢/١٠م ولمدة شهرين بواقع (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع لكل مجموعة، وزمن الوحدة (٧٠) دقيقة.

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعديّة على عينة البحث في اختبار مهارات كرة اليد ومقياس الرضا الحركي كان ترتيب القياس نفس الترتيب في القياس القبلي علي مجموعتي البحث كالتالي: - المجموعة التجريبيّة (أداء مهاري) يوم ٢٠١٨/١٢/٢٠م. - المجموعة الضابطة (أداء مهاري) يوم ٢٠١٨/١٢/٢٣م. - قياس مستوى الرضا الحركي (مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة) في يوم الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٤م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإحصائي لمعالجة البيانات كالتالي:-
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار (ت)

عرض ومناقشة النتائج :

عرض النتائج :

جدول (٣)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى والرضا الحركي
في كرة اليد لدى الطالبات مجموعة البحث التجريبية" ن = ٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
١	التصويب على الزوايا العليا للمرمى	هدف	٠.٨١	٣.١٣	٠.١٨	٥.١٥	٢.٠٥	%٦٥.٤٩	٣.٩٨	دال
٢	التصويب على حائط	متر	١.٤٠	٦.٤٠	٠.٦٣	٧.٨٠	١.٤٠	%٢١.٨٧	٣.٤٧	دال
٣	الجري	هدف	٠.٩٨	١.٥٣	٠.٦١	٢.١١	٠.٥٨	%٣٧.٩٠	٣.٦٠	دال
	الزجاجي ثم التصويب	ث	٣.٣٤	٣٥.٩٣	٠.٢٥	٢٨.٦٢	٧.٣١	%٢٥.٥٤	٣.٨٧	دال
٤	تصويب ٨ كرات	ث	٢.٥٣	٦٢.٣٣	٠.١١	٥٦.٢٨	٦.٠٥	%٩.٧٠	٣.٩٤	دال
٥	مستوى الرضا الحركي	درجة	٠.٤٨	١٠١.٦٢	٢.١١	١٣٨.٥٢	٣٦.٩٠	%٣٦.٣١	٣.٦١	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٥٣

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية ومستوى الرضا الحركي لدى الطالبات مجموعة البحث التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٤٧ إلى ٣.٩٨) وهى اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٤)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى والرضا الحركي
في كرة اليد لدى الطالبات مجموعة البحث الضابطة" ن = ٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
١	التصويب على الزوايا العليا للمرمى	هدف	٠.٣٦	٣.١٢	٠.١٧	٣.٥٥	٠.٤٣	%١٣.٧٨	٢.٨٨	دال

تابع جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى والرضا الحركي
في كرة اليد لدى الطالبات مجموعة البحث الضابطة ن = ٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
٢	التصويب على حائط	متر	٠.٤١	٦.٤١	٠.٢١	٦.٨٤	٠.٤٣	%٦.٧٠	٢.٥١	دال
٣	الجرى	هدف	٠.٢١	١.٥٥	٠.١١	١.٩٦	٠.٤١	%٢٦.٤٥	٢.٤٨	دال
	الزجاجي ثم التصويب	ث	٠.١١	٣٥.٦٤	٠.٦٣	٣٢.١٨	٣.٤٦	%١٠.٧٥	٢.٥٤	دال
٤	تصويب ٨ كرات	ث	٠.١٩	٦٢.١٨	٠.١٧	٥٩.١٧	٣.٠١	%٥.٠٨	٢.٩٨	دال
٥	مستوى الرضا الحركي	درجة	٠.٦٣	١٠١.٦٠	١.٥٤	١٢٢.٣٥	٢٠.٧٥	%٢٠.٤٢	٢.٤٤	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٥٣

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية ومستوى الرضا الحركي لدى الطالبات مجموعة البحث الضابطة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٢.٩٨ إلى ٢.٤٤) وهى اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

في مستوى المتغيرات المهارية والرضا الحركي كرة اليد ن = ٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	التصويب على الزوايا العليا للمرمى	هدف	٠.١٨	٥.١٥	٠.١٧	٣.٥٥	٣.٨٧	دال
٢	التصويب على حائط	متر	٠.٦٣	٧.٨٠	٠.٢١	٦.٨٤	٣.٦١	دال
٣	الجرى الزجاجي ثم التصويب	هدف	٠.٦١	٢.١١	٠.١١	١.٩٦	٣.٢٨	دال
		ث	٠.٢٥	٢٨.٦٢	٠.٦٣	٣٢.١٨	٣.٥٤	دال
٤	تصويب ٨ كرات	ث	٠.١١	٥٦.٢٨	٠.١٧	٥٩.١٧	٣.٤٧	دال
٥	مستوى الرضا الحركي	درجة	٢.١١	١٣٨.٥٢	١.٥٤	١٢٢.٣٥	٣.٥١	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ومستوى الرضا الحركي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مناقشة النتائج

يتضح من جداول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي في مهارة كرة اليد، كما يتضح من جدول (٥) وجود فروق داله إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في الرضا الحركي لصالح القياس البعدي وتراوحت نسبة التغير للمجموعة التجريبية ما بين (٩.٧٠% إلى ٦٥.٤٩%) وترجع الباحثة سبب هذه الفروق إلى تأثير التدريبات المستخدمة بأسلوب التعلم التنافسي إذ نجد بأن هذه التدريبات كان لها الأثر الفعال في إحداث تنمية الإداء المهارى للمهارات قيد البحث لدى عينة البحث، ومن ثم ساعد على إظهار تقدم واضح في مستوى الأداء لدى مجموعة البحث التجريبية، ولكن بنسب مختلفة، وهذا يدل على أن التدريبات المستخدمة بأسلوب التعلم التنافسي كانت ملائمة لمستوى العينة وقد تم تنفيذها بشكل سليم ومنظم وهذا ما أشار احمد عبد الرحمن ، (٢٠١٠م) (٣) في أن فى فاعلية استخدام اسلوب التعلم التنافسي في تحسين المهارات الحركية لما له من اثر في تحسين دافعية الطالبات نحو التعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رولا مقدار عبيد (٢٠١٠) (١٠) أن الفرد المتعلم بتعلم معظم المفاهيم العلمية عن طريق الدراسة التي تعتمد على استخدام طرائق أساليب معينة تسهل حدوث عملية التعلم بالتالي يحدث تفاعل بين المدرسة والطالبة مما يؤدي إلى انعكاس تصرفات المدرس في تصرفات الطالبة، فالقائم على العملية التعليمية يمد الطلبة بالمعرفة والإمكانات لرفع اهتماماتهم العلمية بشكل منظم وموجه نحو أداء المهام المطلوبة، وللمنهج التعليمي دور في تنظيم المادة التعليمية بشكل متدرج مما يساعد في تعلم المادة المطلوبة.

وفى هذا الصدد يتفق كلا من هوزان عبد الله (٢٠١٨م) (٢١) بأن التعلم التنافسي يطبق بمجموعة من الحركات الرياضية التي تكرر بطريقة سباقيه وبشكل منظم ومتناسق وفي إطار محدد وهادف (٢١: ١٨٢).

يؤدي ذلك إلى اكتساب الفرد الأداء الحركي الصحيح، كما يذكر محجوب (٢٠٠١) بأن الوقت الذي توضح به التعليمات للمتعلمين هو جزء من وقت التدريب وعلى المتعلم إتقان الأداء المطلوب عن طريق تصور الأداء، هذا التصور يأتي عن طريق التغذية الراجعة، وأن يثبت في الذاكرة إلى أن يصل إلى الآلية في الأداء المهارى (٢١: ٦٧)

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصل إليه كلا من "أحمد وليد عبد الرحمن، حارث غفوري جاسم" (٢٠١٠م) (٣) أن أسلوب التعلم التنافسي له أثر إيجابي في تطوير الأداء المهارى لعينة البحث، كما أن هذا الأسلوب أدى إلى تطوير الرضا الحركي ويفسر الباحثة أن الأداء الصحيح للمهارة أدى إلى الرضا في الأداء الذي يرتبط بعوامل كثيرة هي التعليم والتدريب والخبرة فتلك العوامل تؤدي إلى التوافق في الأداء المهارى حيث يشير محمد حسن علاوى (١٩٩٨) (١٧) أن الرضا الحركي يعنى رضا الفرد عن حركاته وصفاته، فأسلوب التدريب المكثف والتدريب الموزع كان له تأثير على الرضا الحركي نتيجة لتصحيح الأخطاء ومتابعة الطالبة لتكرار الأداء للوصول إلى الآلية، فالأداء الأمثل يولد لديها الرضا الحركي للوصول إلى الإبداع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رولا مقدار عبيد (٢٠١٠) (١٠).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية ومستوى الرضا الحركي لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة حيث كانت معدلات التغير ما بين (٥.٠٨% إلى ٢٠.٤٢%) ولصالح القياس البعدي ويرجع الباحثة الفروق في مستوى الأداء المهارى والرضا الحركي لدى الطالبات المجموعة الضابطة إلى انتظامه في عملية التعليم بحضورهم المحاضرات المقررة داخل المحتوى الدراسي المطبق.

وفى هذا الصدد يشير "كمال الدين درويش، قدري مرسى، عماد الدين عباس" (٢٠٠٢) أن إتقان المهارات الفنية للعبة من أهم العوامل التي تحقق الفوز والنجاح لأي فريق، فهي الحركات التي يتحتم على اللاعب أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج وتحقيق الانجاز المهارى (٢:١٤)

إنّ المهارات الفنية بكرة اليد هي الحركات التي ينبغي على اللاعبة تنفيذها وفق ما تقتضيه خصوصية اللعبة من ناحية الأداء للمهارة أو من الناحية القانونية كما أن إتقان الأداء المهارى يعد السبيل الصحيح للوصول إلى تنفيذ الواجب الخططي في مراحل التدريب واللعبة لكونها مترابطة بشكل لا يمكن الفصل بينها بأي حال من الأحوال لذا ينبغي أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية في مستوى جيد ودقيق حتى يتمكنوا من تنفيذ المهام المكلفين بها في الملعب. (٨٥:١٩)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "أميرة محمد البارودي (٢٠١١م) (٤)، خالد فيصل الشيوخون ألاء عبد الله" (٢٠٠٢) (٧) والتي أشارت إلى تحسن المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى والرضا الحركي.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعديّة في مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد ولصالح مجموعة البحث الضابطة.

ويتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ومستوى الرضا الحركي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن المجموعة التجريبية تعلمت وفق التدريبات المعدة من قبل الباحثة إذ أن الانتظام بالتدريب أو التعلم يمكن أن يؤدي إلى نتائج ايجابية وإحداث تغييرات في العملية التعليمية وهذا يعني أن التدريبات أدت إلى هذا التقدم في الأداء، بالإضافة إلى أن استخدام أسلوب التعلم التنافسي يتيح الفرصة للتركيز على تعلم وإتقان المهارة عن طريق التكرارات المتواصلة مع الزميل واستغلال زمن الوحدة التعليمية وبالتالي يؤدي تقدم مستوى الطالبات.

ويذكر أيمن عبده (٢٠٠٦م) (٥) في أن الأسلوب التنافسي يعطى الفرصة للمتعلم للأداء الفعلي للمهارة بتكرارات متتالية وتصحيح الأخطاء من قبل الباحثة يؤدي إلى تطوير المسار الحركي الصحيح للمهارة من خلال البرنامج التعليمي حيث أن أسلوب التعلم التنافسي ذو أهمية لإتقان تعلم المهارات الأساسية للعبة.

كما تشير دراسة رولا مقدار عبيد (٢٠١٠)(١٠) إلى تأثير أسلوب التدريس المستخدم على الرضا الحركي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من "أيمن عبده (٢٠٠٦م) (٥)، أحمد وليد، حارث غفوري" (٢٠١٠م) (٣) في فاعلية أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مستوى الأداء المهارى.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطاى القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الرضا الحركي والاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات

- أثر أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الأداء المهارى في كرة اليد لدى مجموعة البحث التجريبية.

- أثر أسلوب التعلم التنافسي على مستوى الرضا الحركي لدى الطالبات كرة اليد.
- أسلوب التعلم التنافسي اثرا ايجابيا أفضل من البرامج التقليدية فى تعلم مهارات كرة اليد وتحسين مستوى الرضا الحركي.

التوصيات :

- ١- استخدام أسلوب التعلم التنافسي لما له من تأثير ايجابي على مستوى الأداء المهارى في كرة اليد.
- ٢- إجراء دراسات مشابهة أخرى باستخدام التعلم التنافسي على مهارات أخرى في كرة اليد.
- ٣- ضرورة إجراء منافسات رياضية بين الطالبات في كرة اليد لما لها من تأثير ايجابي على تحسن الأداء المهارى في كرة اليد.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم بن عبد الله الحميدان (٢٠٠٥م): التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢- احمد عبد الحميد العميري (٢٠٠٢م): تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رفع الإلتقال لطالبات كلية التربية الرياضية "دراسة مقارنة" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٣- أحمد وليد عبد الرحمن، حارث غفوري جاسم (٢٠١٠م): "تأثير استخدام الأسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الثالث، ٢٠١٠م.
- ٤- أميرة محمد البارودي (٢٠١١م): "تأثير استخدام أسلوب التدريب المكثف والموزع على إتقان مهارة الإرسال والرضا الحركي في الكرة الطائرة ، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٥- أيمن عبده عبد الحميد (٢٠٠٦م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام تمرينات المنافسة على مستوى الأداء المهارى في الكرة الطائرة، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

- ٦- حسن حسين زيتون، كما حسين زيتون (٢٠٠٣م): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٧- خالد فيصل الشيوخون، ألاء عبد الله (٢٠٠٢): دراسة الفروق في مستوى الرضا الحركي في مادة ألعاب الساحة والميدان بين كلية التربية الرياضية، مجلد التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني
- ٨- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧م): استراتيجيات معاصرة في التدريس للمرهبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٩- رفعت محمود بهجت (١٩٩٨م): التعلم الجماعي والفردي (التعاون والتنافس والفردية) عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ١٠- رولا مقداد عبید (٢٠١٠): أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الرابع، المجلد الثالث، جامعة القادسية.
- ١١- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م): التعلم التعاوني (أسسه- إستراتيجيته- تطبيقاته) عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ١٢- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٣- كانياو حسن صديق (٢٠١٨م): "فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي والتعاوني في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمرحلة الإعدادية في محافظة اربيل- العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- ١٤- كمال الدين درويش، قدرى مرسى، عماد الدين عباس (٢٠٠٢): القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات- تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٥- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين (٢٠٠٣): رباعية كرة اليد الحديثة، الجزء الثاني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٦- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧- محمد حسن علاوى (١٩٩٨): موسوعة "الاختبارات النفسية للرياضة، القاهرة مركز الكليات للنشر.

١٨- محمد حسن علاوى (٢٠٠٠): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتب للنشر، القاهرة.

١٩- منيرة جرجس إبراهيم (٢٠٠٤): كرة اليد للجميع ، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠- وجيه محجوب (٢٠٠٠): التعليم وجدولة التدريب، دار الكتب والوثائق، بغداد.

٢١- هوزان عبد الله اوامر (٢٠١٨م): "فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة لدى الطالبات المرحلة الأولى بمعهد التربية الرياضية اربيل بإقليم كردستان- العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 22- Chinwe, Okereke & Charles N.Ugwuegbulam (2012): Effect of Competitive Learning Strategy on Secondary School Students Learning Outcome: Implications for Counseling Developing Country Studies
- 23- Schmidt. A. Richard and Graig, A. Wrisberg (2000): Motor learning and performance second Edition, Human Kinetics.
- 24- Schmidt. A. Richard and Tim. Othy, D. Lee (1999): Motor control and learning third Edition, Human Kinetics.
- 25- Simon Attle & Bob Baker (2007): Cooperative Learning in a Competitive Environment: Classroom Applications International Journal of Teaching and Learning in Higher Education.